الهمه الله تعالى الرشاد ووفقه للسداد نعلم ان اشياع وولاة
السواد الاعظم واتباع هداة الصراط الاقوم اهل السنة
والجماعة الذين اوجب الله تعالى سلوك سبيلهم واتباعه نعتقد
صحة خلافة الخلفا الاربعة ولا نبدع بنا الى الاهوا المتبدعة
ونعتقد ان الصحابة قد وفقوا للاصابة في جميع ما فعلوه
باجتهادهم واجمعوا عليه بدلالتهم واسنادهم فهم
اساطين الدين المهدي وهم النجوم لهتدي لهداهم كل
مهتدي فلا نتبع غير سبيل المومنين من بعد ما تبين
لنا الهدي المستبين في تضليل الهادين من الانصار والمهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من
الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
والذين تبوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك روف رحيم ونعتقد انهم رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه وما بدلوا تبديلا وانا مدح الله تعالى لم يتبدل
ذما وعلم جل وعلا لم يتحول جهلا له ما بين ايدينا وما
خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ونعتقد ان
ما وعدهم به في كتابه الحكيم المترجم في علمه السابق القديم
من

من الرضوان في جنات النعيم الشامل لاولهم واخرهم وانصارهم
ومهاجرهم حيث يقول وبقوله يهتدي المهتدون والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم واقع لا محالة مع القطع
بالاستحالة ان يكون منهم التعاون على الاثم والعدوان
والمخالفة لما اخبر به سيد ولد عدنان والنبذ لعهد من
وعده ليظهره على الدين كله في دفنه وتكفينه وغسله
فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شا منكم ان يستقيم
وما تشاوون الا ان يشا الله رب العالمين الا ترون انكم
اذا قدحتم في منصبهم العلي وقلتم بانحصار الخلافة في سيدنا
علي فقد ابطلتم عدالتهم التي بني عليها الاسلام الحنيفي
من اصله ورددتم رواياتهم التي توارد بها نقل كتاب
الله تعالى عن ايمتو اهله ووجب على كل موحد لله تعالى
ان يجاهدكم في الله حق جهاده حتى تسلموا للدين بطاعته
وانقياده فلا يتجاوز احد منكم حده فقد بدا بيننا وبينكم
العداوة والبغضا ابدا حتى تومنوا بالله وحده ولقد
شبههم المصطفى الذي لا ينطق عن الهوى بالنجوم
المضية وضمن الهداية لمن اقتدى باهم فكيف تطلبهم
من الردة وما العوض الا حث على اتباعهم عليكم بسنتي
وسنة الخلفا الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا

Copyright © King Saud University